رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج 1 : من 014 إلى 314)الغرائب المنكرة (د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول ابن رجب علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

ومن جملة الغرائب المنكرة الاحاديث الشاذة المطرحة فتكون شاذة ومطرحة هاي لا يعمل بها وانما جمعها اهل العلم لاجل معرفتها ونقدها قال وهي نوعان ما هو شاذ الاسناد؟ وسيذكر الترمذي فيما بعد بعض امثلته. هناك شهود في الاسناد وهناك شذوذ في المثن - 00:00:22

وهناك شدود في جميع الحديث وهناك في جزئية من اجزاء الحديث قال وما هو شاذ المتن؟ كالاحاديث التي صحت الاحاديث بخلافها او اجمعت ائمة العلماء على القول بغيرها. طبعا تفهم من هذا ان الشعر نوعا الحديث الخطأ والحديث الذي خالف فيه راويه - 00:00:51

حتى يكون على هذا المعنى بان الشاب مقابل المنكر يقول وهذا كما قال احمد في حديث اسماء بنت عميس قل تسلب لي ثلاثا ثم اصنعي ما بدا لك. انه من الشاة - 00:01:13

المطرح مع انه قد قال به شذوذ من العلماء ان المتوفي عنها لا احداد عليها بالكلية كما سبق ذكره في موضعه نعم طبعا محقق يعني اشار الى صفحة سبعطعش من تعليقه على هذا الكتاب - 00:01:34

باعتبار ان شرح العلل هو العلل في اخر جامع تيرمدي. وان ابن مجد قد مر على شرح الكتاب جميعه فيفيد الاشياء قد شرحها لكن للاسف الكتاب قد فقد وقد يوجد - 00:01:55

قد يجده احد في مكتبة خاصة او نحو ذلك قال وكذلك حديث الطاووس عن ابن عباس في الطلاق الثلاث وقد تقدم في كتاب الطلاق كلام احمد وغيره من الائمة فيه وانه شاذ مطرح - 00:02:14

قال ابراهيم بن ابي عبلة من حمل شاذ العلماء حمل شرا كثيرا الاحاديث الشواذ هي الاحاديث التي اخطأ فيها رواتها فمن يحملها لا يحملها لاجل بثها انما لاجل بيانها والبيان انما يكون لاهل البيان هذه لا نحدث بها العامة - 00:02:34

وقال معاوية بن قرة اياك والشاذ من العلم وقال شعبة لا يجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ قال صالح بن محمد الحافظ الشاذ الحديث المنكر الذي لا يعرف نعم - 00:02:56

معنى انه لا تعرف صحتهم وقد تقدم قول ابن المهدي لا يكون اماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم يعني من حدث به الا لاجل البيان يقول وقد اعترظ على الترمذي رحمه الله بانه في غالب الابواب يبدأ بالاحاديث الغريبة في الاسناد غالبا - 00:03:15

وليس ذلك بعيب طبعا ده رائد من المصنفين ان يأتون بالاقوى او بالغريب هذه لكل عالم منهجه. ولذا صار العناية في الدراسات بمناهج العلماء وبمناهج المحدثين يقول فانه رحمه الله يبين ما فيها من العلل ثم يبين الصحيح في الاسناد - 00:03:36

وكان قصده رحمه الله ذكر العلل. ولهذا تجد النسائية اذ استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط. ثم يذكر بعض لذلك الصواب المخالف له شف لما ذكر الترمذي بدأ يذكر ابو داود المحقق وظع هذا العنوان خطة ابي داود في سننه - 00:03:59

قال ابن رجب واما ابو داوود رحمه الله فكانت عنايته بالمتون اكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف الفاظها والزيادات المذكورة في

بعضها دون بعض فانت تجد احاديث يتكلم عنها عقب الحديث يقول رواها فلان وفلان. عقب الاحاديث. فهنا ابو داوود اهتم - 00:04:23

بالمتون اكثر من اهتمام الترمذي يقول فكانت عنايته بفقه الحديث اكثر من عنايته بالاسانيد فلهذا يبدأ بالصحيح من الاسانيد وربما لم يذكر الاسناد المعلل بالكلية يعني اهتم بالمتن ولهذا قال في رسالته الى اهل مكة هذه رسالة مهمة جدا فيها بيان منهجي - 00:04:46

والرسالة المطبوعة مطبوعة مع الشروح ومطبوعة لوحدها سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب فاعلموا انه كذلك يعني يأتي باقوى ما لديه - 00:05:14

الا ان يكون قد روي من وجهين صحيحين واحدهما اقوى اسنادا والاخر صاحبه اقدم في الحفظ. فربما كتبت ذلك ولا ارى في كتابي من هذا عشرة احاديث ولم اكتب في الباب الا حديثا او حديثين وان كان في الباب احاديث - 00:05:32

قحاح فانه يكثر واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلاثة فانما هو من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة عن الاحاديث وربما اختصرت الحديث الطويل باني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه - 00:05:55

ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك ابو داوود كان يختصر بعض المتن وفيها مراعاة لما يتعلق بامر القارئ ولاجل ان لا يطول الكتاب فيمجد الكتاب يقول ابن رجب الى ان قال فهنا يختصر كلام ابي داوود - 00:06:17

وما كان في الكتاب من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنهما لا يصح مسندا وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. طبعا كلمة صالح بتشمل ما هو صالح للاحتجاج وما هو صالح - 00:06:38

للاحتواء وبعضها اصح من بعض. هي تتفاوت في القبور. الى ان قال والاحاديث التي وضعتها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الاحاديث الا ان تمييزها لا يقدر عليه كل الناس - 00:06:54

والفخر بها انها مشاهير. تأمل لانه يتحدث عن الشاب يقول فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى ابن سعيد من ائمة العلم. طبعا هذا في الاعم الاغلب - 00:07:16

ولو احتج بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرده علينا احد - 00:07:35

نعم وقال ابراهيم النخعي وما زال الكلام كله لابي داوود وقال ابراهيم النفعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث وقال يزيد ابن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الضالة فان عرف والا فدعه - 00:07:52

يقول وذكر بقية الرسالة شفته تأمل حتى تتعلم الطرائق وذكر بقية الرسالة وخرج البيهقي باسناده عن ابن وهب قال لولا مالك لولا ما لك ابن انس وليت ابن سعد لهلكت. وهذا عبد الله بن وهب المصري - 00:08:13

المحدث الفقيه المولود عام خمس وعشرين ومئة والمتوفى عام سبع وتسعين ومئة يقول لولا مالك بن انس وليث ابن سعد لهلكت. تأمل العالم حينما يخلص في طلب العلم ويخلص في العمل ويخلص في بث العلم - 00:08:33

يجعله الله تعالى سببا في نجاة كثيرين. فانت اسعى لذلك يقول كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل به قال ابن ابي خيثمة حدثنا ابن الاصفهاني قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم قال - 00:08:53

اني لاسمع الحديث فاخذ منه ما يؤخذ به وادع سائره. يعني اخذ مشهور وادع الشاذ هذا مقصوده هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12